فينصرفن متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا
شيخ الطبراني وعن بلال قال اذنت في غداة باردة فابطا الناس عن الصلوة قال قلت حبسهم البرد
فقال اللهم اذهب عنهم البرد قال فرايتهم يتروحون في صلاة الغداة رواه البزار وفيه ايوب بن سيار وهو
ضعيف وعن عمرو بن دينار انه سمع من عبد الله بن مسعود يقول كان عبد الله بن مسعود يغلس بالصبح كما
يغلس بها ابن الزبير ويصلي المغرب حين تغرب الشمس ويقول انه لكما قال الله تبارك وتعالى الى غسق الليل وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم وعن عمارة بن رويبة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة
قلت له في الصحيح لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
موثقون وعن ابي عبيدة قال كان عبد الله يقول يتدارك الحرسان من ملايكة الله عز وجل حارس الليل
وحارس النهار عند طلوع الفجر واقرؤا ان شيتم وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا رواه الطبراني
وابو عبيدة لم يسمع من ابيه باب في النوم بعد الصبح عن عبد الله بن عمرو انه مر على رجل
بعد صلوة الصبح وهو نايم فحركه برجله حتى استيقظ فقال اما علمت ان الله تعالى يطلع في هذه الساعة
الى خلقه فيدخل ثلة منهم الجنة برحمته رواه الطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف باب
فيمن نام عن صلاة او نسيها عن عبد الله بن مسعود قال لما انصرفنا من غزوة الحديبية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يحرسنا الليلة قال عبد الله فقلت انا قال انك تنام ثم اعاد من يحرسنا الليلة فقلت انا قال انك تنام
حتى عاد مرارا قلت انا يا رسول الله صلى الله عليك وسلم قال فانت اذا قال فحرستهم حتى اذا كان في وجه الصبح
ادركني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تنام فنمت فما ايقظنا الا حر الشمس في ظهورنا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصنع كما كان يصنع من الوضوء وركعتي الفجر ثم صلى بنا الصبح فلما انصرف قال ان الله عز وجل
اراد ان لا تناموا عنها لم تناموا ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فهكذا لمن نام او نسي قال ثم ان ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابل القوم تفرقت فخرج الناس في طلبها فجاؤا بابلهم الا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ ها هنا فاخذت ها هنا حيث قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت
زمامها قد التوى على شجرة ما كانت لتحلها الا يد قال فجيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لقد وجدت زمامها ملتويا على شجرة ما كانت لتحلها الا يد قال ونزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفتح قلت له حديث عند ابي داود غير هذا رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وابو يعلى باختصار عنهم وفيه
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط في اخر عمره ولابن مسعود ايضا عند احمد والبزار قال اقبلنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية فذكر انهم نزلوا دهاسا من الارض يعني الدهاس الرمل فقال
من يكلانا فقال بلال انا فذكر نحوه ورجاله موثقون وليس فيه المسعودي وعن ذي مخبر وكان من
اكنبه يخدم النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا معه في سفر فاسرع السير حين انصرف وكان يفعل ذلك لقلة
الزاد فقال له قايل يا نبي الله انقطع الناس وراك فحبس وحبس الناس معه حتى تكاملوا اليه فقال لهم هل
لكم ان نهجع هجعة او قال له قايل فنزل ونزلوا فقال من يكلانا الليلة فقلت انا جعلني الله فداك فاعطاني
خطام ناقته فقال هاك لا تكونن لكع قال فاخذت خطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وخطام ناقتي
فتنحيت غير بعيد فخليت سبيلهما يرعيان فاني كذاك انظر اليهما اخذني النوم فلم اشعر بشي حتى وجدت حر الشمس ايها
على وجهي فاستيقظت فنظرت يمينا وشمالا فاذا انا بالراحلتين مني غير بعيد فاخذت بخطام ناقة النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم وبخطام ناقتي فاتيت ادنى القوم فايقظته فقلت اصليتم قال لا فايقظ الناس بعضهم بعضا حتى
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال هل في الميضاة ماء يعني الاداوة قال نعم جعلني الله فداك فاتاه
بوضوء فتوضا وضوءا لم يلت منه التراب فامر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الركعتين قبل الصبح
وهو غير عجل ثم امره فاقام الصلوة فصلى وهو غير عجل فقال له قايل يا نبي الله افرطنا قال لا قبض الله ارواحنا وقد
ردها الينا وقد صلينا قلت روى ابو داود طرفا منه رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد ثقات عز وجل
وعن ذي مخبر ابن اخي النجاشي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فسرو واسرى الليل ما شاء ثم نزلوا فاتاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ذا مخبر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ براس ناقتي فقال تعدها هنا
ولا تكونن لكاعا الليلة فاخذت براس الناقة فغلبتني عيني فنمت وانسلت الناقة فذهبت فلم استيقظ الا
بحر الشمس فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ذا مخبر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال والله الليلة لكع كما
قلت لك فسخينا عن ذلك المكان وصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلوة دعا ان يرد الناقة
فجاءت بها اعصار ريح تسوقها فلما كان من الغد حين برق الفجر امر بلالا فاذن ثم امره فاقام ثم صلى بنا
فلما قضى الصلوة قال هذه صلاتنا بالامس ثم اسف صلاة يومه ذلك قلت روى ابو داود منه طرفا يسيرا
رواه الطبراني في الكبير وفيه العباس بن عبد الرحمن روى عنه داود بن ابي هند ولم ار له راويا غيره وروى هو عن
جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن ابي قتادة الانصاري قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره اذ مال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال مال عن راحلته فدعمته بيدي فاستيقظ قال ثم سرنا
فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته فدعمته فاستيقظ فقال ابو قتادة فقلت نعم يا رسول الله فقال
حفظك الله كما حفظتنا منذ الليلة ثم قال لا ارانا الا قد شققنا عليك نحّ بنا عن الطريق فاناخ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناقته راحلته فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته فما استيقظنا حتى اشرقت الشمس وذكر
صوت الصرد قال فقلت يا رسول الله هلكنا فاتتنا الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تهلكوا ولم
تفتكم الصلوة وانما تفوت اليقظان ولا تفوت النايم هل من ما قال فاتيته بسطيحة او قال ميضاة فيها
ما فتوضا صلى الله عليه وسلم ثم رفعها الى وفيها بقية من ما قال احتفظ بها فانه كاين لها نبا وامر بلالا
فاذن فتوضا وصلى ركعتين ثم تحول من مكانه فامره فاقام الصلوة فصلى صلوة الصبح ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كان الناس اطاعوا ابا بكر وعمر فقد رشدوا بانفسهم واصابوا وان يخالفوهما فقد جرحوا انفسهم
وكان ابو بكر وعمر حين فقد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للناس اقيموا بالما حتى تصبحوا فابوا عليهما فانتهى
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر النهار وقد كادوا ان يهلكوا عطشا فقالوا يا رسول الله هلكنا فدعا
بالميضاة ثم دعا باناء فوق القدح ودون القعب فابطها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل يصب الما
في الانا ويشرب القوم حتى شربوا كلهم ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من عال ثم رد الميضاة وفيها نحو
ما كان فيها فسالناه فكم كنتم قال كنا مع ابي بكر وعمر ثمانون رجلا وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنا عشر رجلا قلت هو في الصحيح باختصار عن هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فعرس من الليل فلم يستيقظ الا بالشمس قال فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بلالا فاذن وصلى ركعتين قال فقال ابن عباس ما يسرني الدنيا وما فيها بعني الرخصة رواه
احمد وابو يعلى وقال ما يسرني بها الدنيا والبزار والطبراني في الاوسط فرواه احمد عن يزيد بن ابي زياد عن
رجل عن ابن عباس ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني عن يزيد بن ابي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق

Copyright © King Saud University